

## تأثير الموقع الفيزيوجرافي في صفات بعض الترب الرسوبية والطبقات الصماء في محافظة البصرة ١ - الصفات المورفولوجية للطبقات الصماء

داخل راضي نديوي      علي حمضي ذياب      محمد أحمد كاظم

قسم علوم التربة والسماد - كلية الزراعة - جامعة البصرة

### الخلاصة

اجريت هذه الدراسة لمعرفة تأثير الموقع الفيزيوجرافي في الصفات المورفولوجية للطبقات الصماء في بعض الترب الرسوبية في الدراسة من السهل الرسوبي في محافظة البصرة . اختيرت منطقة الدراسة الواقعة غرب شط العرب التي تضم بعض المواقع الفيزيوجرافية الثانوية ومنها موقع كتوف الانهار ، السهل الفيضية و الالهوار المجففة . تم تحديد اربع مسارات كل مسار يحتوي على ثلاث بيذونات ممثلة للمواقع الفيزيوجرافية لمنطقة الدراسة .

وجدت الطبقات الصماء على اعماق تتراوح بين ٧٥ - ١٤٠ سم وبسمك تتراوح بين ١٥ - ٣٤ سم في عموم منطقة الدراسة ، و تميزت بكونها صلبة وذات نسجة ناعمة وقوامية صلبة جدا في حالة الجفاف و متماسكة جدا في حالة الترطيب ، اما في حالة الانبثاث فكانت بين قتيلة الزوجية الى زوجة ولدنة جدا . وتميزت ببناء كثفي حاد الزوايا مع درجة وضوح من النوع القوي ووحدة بناء تتراوح بين المتوسط الى الخشن . وان المسامات فيها قتيلة ودقيقة جدا ، ولا تحتوي على جذور . واختلفت الطبقات الصماء من حيث اللون عن بقية الافاق المجاورة لها اذ كانت السيدة فيها للون البرتقالي الاصفر المعتم ( dull yellow orange ) ثم الرمادي الفاتح ( gray light ) في الحالة الجافة اما في الحالة الرطبة فقد كانت السيدة للون البني المصفر المعتم ( dull yellowish brown ) . وكنت الحدود بين الطبقات الصماء والافاق الاخرى تسود فيها الحدود الواضحة ( Clear ) .

كلمات مفتاحية : طبقة صلبة ، رسوبية ، مورفولوجي .

البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الثالث .

## المقدمة

تتميز التربة الرسوبية عادة بظاهرة الطباقية في قطاع التربة وتعد هذه من الظواهر المورفولوجية السائدة فيها والمهمة باعتبارها صفة تشخيصية في أعمال مسح وتصنيف التربة ، ويمكن من خلال دراسة هذه الظاهرة توضيح نوع العمليات البيوجينية الترسيبية السائدة وكذلك ظروف عمليات الترسيب والتي تؤدي عادة الى تكوين طبقات مختلفة الصفات بما فيها الطبقات الصماء . تعتبر الطبقات الصماء من اصعب المشاكل المحددة لنمو وانتاجية المحاصيل لتدهور الصفات فيها وانسها ارتفاع قيم الكثافة الظاهرية وانخفاض التسللية وقلة حركة الماء في جسم التربة مؤديا الى انخفاض كفاءة غسل الاملاح وزيادة في تجمع الاملاح في المنطقة الجذرية (٧) . ولها تأثير سلبي على تهوية التربة وانتشار الجذور وفعالية الاحياء المجهرية (١) . توجد عدة اصناف من الطبقات الصماء في قطاع التربة منها ما هو وراثي ناتج من عمليات بيوجينية مرتبطة بتكوين وتطور قطاع التربة وانظروف الترسيبية لمواد الاصل والتي تؤدي الى تكوين طبقات تحت سطحية ذات محتوى عالي من مفصولات التربة الناعمة (١٢) . القسم الاخر هو طبقات مستحدثة تتكون نتيجة للاستخدام المكثف للمكانن والآلات الزراعية في العمليات الزراعية (٩) . اشار شلال (٤) عند دراسته لبعض الترب الرسوبية في وسط العراق ، الى وجود طبقات صلبة في قطاع التربة ذات صفات مختلفة عن بقية الافاق ، اذ تميزت بنسجة تراوحت بين الناعمة والمتوسطة النعومة ، وذات مسامية أقل وأكثر انضغاطا مقارنة بالافاق المجاورة .

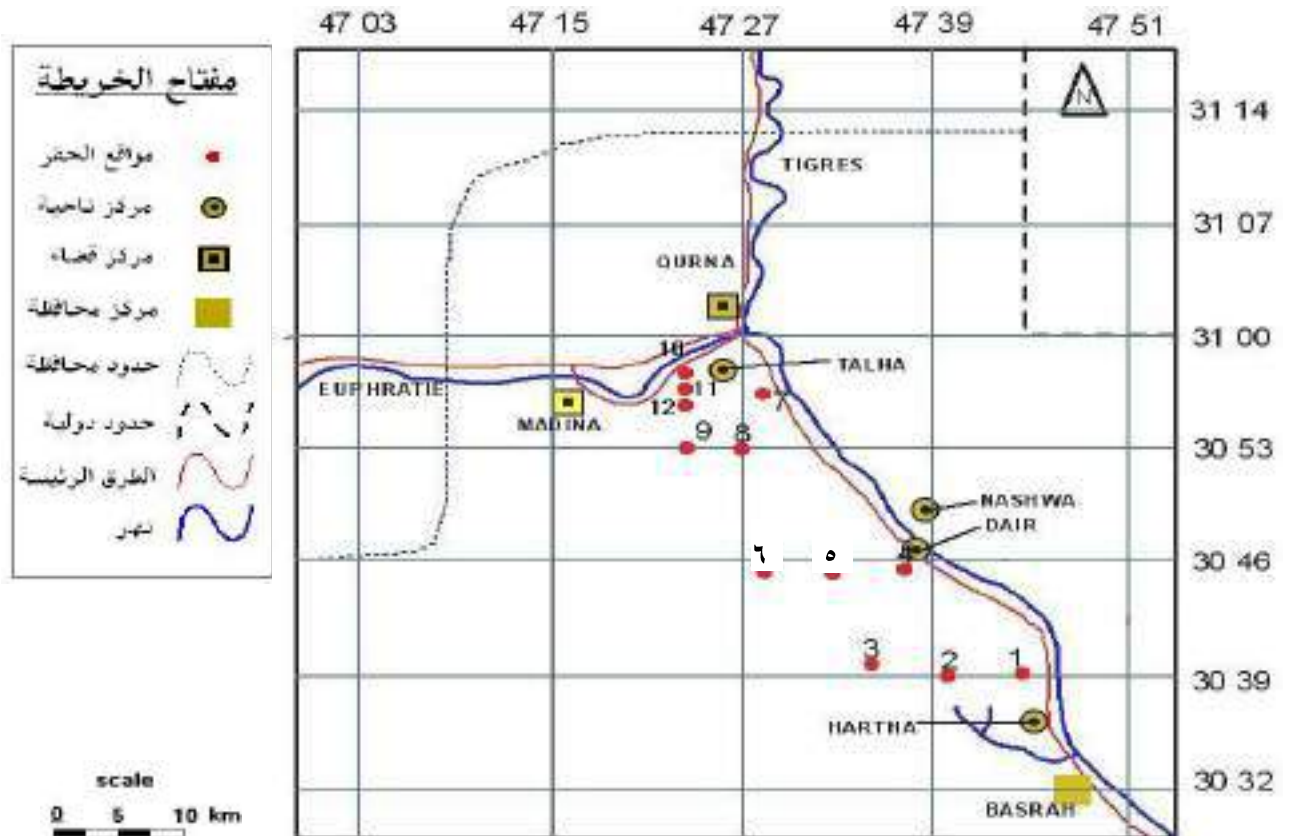
وبيئت نتائج الدراسة التي قام بها ذياب وعبد السلام (٦) في ترب حقول قصب السكر في ميسان بأن هنالك طبقات من قطاع التربة تعني من درجات رص مختلفة تتراوح بين الخفيفة الى العالية جدا ، وان عمق وسماك الطبقات المتراسة يتباين من موقع لآخر تبعاً تقربها او بعدها عن مصدر الترسيب وسماك الطبقات التي ترسبت فوقها وان للنسجة الناعمة لقطاع التربة دورا كبيرا في تكوين هذه الطبقات . اشارت الدراسة التي قام بها Buringh (١٠) في المناطق انجافة من الكسبرون ان قطاع التربة يحتوي على طبقات صلبة ذات محتوى عالي من الطين تتواجد بصورة مستمرة على عمق ١.٥ م في المناطق الجرداء من الغطاء النباتي ، في حين تكون غير موجودة او تتواجد على اعماق اكثر من ١.٥ م في المناطق ذات الغطاء النباتي من الاشجار . ونظرا لاهمية تشخيص الطبقات الصماء باعتبارها صفة مورفولوجية تشخيصية مهمة في أعمال مسح وتصنيف التربة التي توضح نوع العمليات البيوجينية والنجومورفولوجية الترسيبية السائدة وظروفها ، فقد هدفت هذه

الدراسة الى انتحري وتشخيص الطبقات الصماء في بعض القرب ارسوبية ذات موقع فيزيوغرافية مختلفة .

### المواد وطرائق العمل

#### منطقة الدراسة

تعد منطقة الدراسة جزءاً من السهل الرسوبي الفيضي والتي تحتوي على ترسبات العصر الرباعي (Quaternary) و المتمثلة بترسبات عصر البلايستوسين والهولوسين ، وهي رواسب حديثة ذات طبيعة طينية غرينية نقلت بفعل نهري دجلة والفرات وشط العرب فضلاً عن انترسبات الريحية المنقولة بفعل عوامل الرياح والعواصف الترابية ( ٣ ) . تقع منطقة الدراسة شمال محافظة البصرة جنوبي العراق ضمن الحدود الادارية لقضاء الفرة والممتدة جنوباً الى ناحية الهارثة ، حيث تقع بين خطي طول  $47^{\circ}45' - 47^{\circ}18'$  شمالاً وخطي عرض  $31^{\circ}00' - 30^{\circ}39'$  جنوباً كما مبين في شكل ( ١ ) ، حيث يحدها من الشمال التقاء نهري دجلة والفرات وشط العرب في الجزء الشرقي منها ومن الغرب لراضي هور الحمير المجففة.



شكل ( ١ ) خارطة منطقة الدراسة

للمسح الحقلّي وتحديد الوحدات الفيزيوجرافية لمنطقة الدراسة

تم زيارة منطقة الدراسة ميدانيا عدة مرات خلال الفترة من ١٥ / ٢ / ٢٠٠٧ وتغذية ١٢ / ٥ / ٢٠٠٧ بهدف تحديد الوحدات الفيزيوجرافية لهذه المنطقة استعانة بالصور الجوية وبعض الخرائط المتوفرة عن منطقة الدراسة ذات مقياس رسم شبه تفصيلي ١ : ١٠٠٠٠٠ لأجل تحديد مواقع البيدونات التي سيتم حفرها في هذه المنطقة والممتدة للوحدات الفيزيوجرافية لمنطقة الدراسة، إذ لوحظ من خلال الزيارات الميدانية ان هذه المناطق أغلبها غير مستغلة زراعيا ، تقع منطقة الدراسة في الجزء الجنوبي من السهل الرسوبي ، وبذلك تم تشخيص ثلاث وحدات فيزيوجرافية وهي :

١ - وحدة كتوف النهر ( Unit of the river levees )

٢ - وحدة السهل الفيضي ( Unit of the flood plain )

٣ - وحدة مناطق الأهوار ( Unit of the marsh region )

تمثل هذه الوحدات الفيزيوجرافية تكوينات السهل الرسوبي الذي يتكون من ترسيبات مائية جلبها نهري دجلة والفرات وترسبت عند فيضانات الأنهار ، ويختلف سمكها من مكان لآخر وتتراوح ما بين ٤ - ٢٠ م .

#### الاجراءات الحقلية

بعد تشخيص الوحدات الفيزيوجرافية في منطقة الدراسة تم حفر ١٢ بيدون موزعة على الوحدات الفيزيوجرافية بالاعتماد على التفاوت في الارتفاعات لمنطقة الدراسة ، التي جرى تحديدها بالاعتماد على برنامج Google Earth ، من خلال الحصول على الاحداثيات اللازمة ( خطوط الطول والعرض والارتفاع ) واعتمد جهاز GPS في تحديد مواقع البيدونات وارتفاعها عن مستوى سطح البحر حيث قسمت منطقة الدراسة الي اربعة مسارات وكل مسار يحتوي على ثلاثة بيدونات ضمن احدى الوحدات الفيزيوجرافية المحددة لمنطقة الدراسة وهذه المسارات حسب تسلسلها هي :

١ - المسار الأول : يقع في منطقة ابو محمر باتجاه منطقة الأهوار المجدفة ، ويمثل البيدونات ١ و ٢ و ٣ حيث يقع البيدون ١ في منطقة الهارثة بالقرب من سطر العرب ويمثل الوحدة الفيزيوجرافية لكتوف الأنهار ويكون ذات ارتفاع ٣ م عن مستوى سطح البحر ، أما البيدون ٢ فيبعد مسافة ٦.٢٥ كم غرب البيدون ١ ويمثل الوحدة الفيزيوجرافية للسهول الفيضية ويكون ذات ارتفاع ٢ م عن مستوى سطح البحر ، بينما البيدون ٣ يقع في الوحدة الفيزيوجرافية للأهوار المجدفة ويبعد مسافة ٥.٥ كم شمال غرب البيدون ٢ و يصل الي ارتفاع ١.٥ م عن مستوى سطح البحر .

٢ - المسار الثاني : يقع في ناحية الدير باتجاه منطقة الالهوار المجففة ويمثل البيدونات ٤ و ٥ و ٦ حيث يقع البيدون ٤ في ناحية الدير بالقرب من شط العرب ويمثل الوحدة الفيزيوجرافية لكتوف الانهار ويكون ذات ارتفاع ٣ م عن مستوى سطح البحر ، لما البيدون ٥ فيبعد مسافة ٤.٢ كم غرب البيدون ٤ ويمثل الوحدة الفيزيوجرافية للسهول الفيضية ويكون ذات ارتفاع ٢ م عن مستوى سطح البحر ، بينما البيدون ٦ يقع في الوحدة الفيزيوجرافية للأهوار المجففة ويبعد مسافة ٥.٠ كم شمال غرب البيدون ٥ و يصل الى ارتفاع ١.٥ م عن مستوى سطح البحر .

٣ - المسار الثالث : يقع في منطقة غسيح باتجاه منطقة الالهوار المجففة ويمثل البيدونات ٧ و ٨ و ٩ حيث يقع البيدون ٧ في منطقة غسيح بالقرب من شط العرب ويمثل الوحدة الفيزيوجرافية لكتوف الانهار ويكون ذو ارتفاع ٤ م عن مستوى سطح البحر ، لما البيدون ٨ فيبعد مسافة ٤.٥ كم جنوب غرب البيدون ٧ ويمثل الوحدة الفيزيوجرافية للسهول الفيضية ويكون ذو ارتفاع ٢.٥ م عن مستوى سطح البحر ، بينما البيدون ٩ يقع في الوحدة الفيزيوجرافية للأهوار المجففة ويبعد مسافة ٤.٢ كم غرب البيدون ٨ و يصل الى ارتفاع ٢.٠ م عن مستوى سطح البحر .

٤ - المسار الرابع : يقع في ناحية طلحة باتجاه منطقة الالهوار المجففة ويمثل البيدونات ١٠ و ١١ و ١٢ حيث يقع البيدون ١٠ في ناحية طلحة بالقرب من نهر الفرات ويمثل الوحدة الفيزيوجرافية لكتوف الانهار ويكون ذو ارتفاع 4.0 م عن مستوى سطح البحر ، لما البيدون ١١ فيبعد مسافة ٢.٠ كم جنوب البيدون ١٠ ويمثل الوحدة الفيزيوجرافية للسهول الفيضية ويكون ذو ارتفاع 3.5 م عن مستوى سطح البحر ، بينما البيدون ١٢ يقع في الوحدة الفيزيوجرافية للأهوار المجففة ويبعد مسافة ١.٩ كم جنوب البيدون ١١ و يصل الى ارتفاع ٢.٥ م عن مستوى سطح البحر .

#### التوصيف المورفولوجي

بعد تحديد مواقع بيدونات منطقة الدراسة ، تم حفر مقاطع ( Profiles ) لها وجرى وصفها مورفولوجيا حسب ما ورد في دليل مسح التربة (16). و تضمنت الخصائص المورفولوجية التي تم دراستها ما يلي :

- ١ - لون مادة التربة لكل لفق في الحالة الرطبة والجافة .
- ٢ - التركيب واثقلية بحالاتها الجافة والرطبة والمبتلة .
- ٣ - توزيع الجذور والكلسية .
- ٤ - التسمية.

٥ - طبيعة حدود الأفق في البيدون الواحد . وتم تحديد صنف النسجة من خلال تقدير مفصولات التربة بطريقة المعاصرة ثم الاعتماد على التصنيف الأثني عشري .

### النتائج والمناقشة

#### لون الطبقات الصماء

يلاحظ من نتائج جدول ١ لون الطبقات الصماء في الحالتين الرطبة والجافة ، إذ تميزت الطبقات الصماء في الوحدة الفيزيوجرافية لكتوف الأتاهل باختلافها عن الأفاق المجاورة لها من الأعلى والأسفل ضمن كل بيدون من حيث شدة اللون ودرجة النقاوة ولكنها كانت مشابهة لها بقيمة الطول الموجي وهو 10YR في كلا الحالتين الجافة والرطبة ، إذ كانت قيمة شدة اللون تتراوح بين ٦ - ٧ في الحالة الجافة وبين ٥ - ٦ في الحالة الرطبة أما درجة النقاوة فكانت بين ١ - ٣ في الحالة الجافة وبين ٢ - ٤ في الحالة الرطبة ، فقد كانت في البيدون ١ ذات لون برتقالي أصفر معتم ( dull yellow orange ) في الحالة الجافة وبني مصفر معتم ( dull yellowish brown ) في الحالة الرطبة ، وفي البيدون ٤ كانت ذات لون برتقالي أصفر معتم في الحالة الجافة وبني مصفر معتم في الحالة الرطبة ، في حين البيدون ٧ كانت ذات لون رمادي فاتح ( light gray ) في الحالة الجافة ورمادي بني ( brownish gray ) في الحالة الرطبة ، أما البيدون ١٠ فكانت ذات لون رمادي بني في الحالة الجافة ، وبني أصفر رمادي ( grayish yellow brown ) في الحالة الرطبة . وفي الوحدة الفيزيوجرافية للسهول الفيضية فقد تراوحت قيمة الطول الموجي من 2.5 Y - 10 YR في الحالة الجافة ، وبين 5 Y - 10 YR في الحالة الرطبة ، بينما كانت قيمة شدة اللون من ٧ - ٨ في الحالة الجافة وبين ٥ - ٦ في الحالة الرطبة ، وكانت درجة النقاوة من ١ - ٣ في الحالة الجافة وبين ٢ - ٤ في الحالة الرطبة . وفي البيدونين ٢ و ٨ كانت الطبقة الصماء ذات لون رمادي فاتح في الحالة الجافة وبني مصفر معتم ( grayish olive ) في الحالة الرطبة ، أما البيدون ٢ وزينوني رمادي ( grayish olive ) في الحالة الجافة وبني مصفر معتم في الحالة الرطبة ، أما البيدونين ٥ و ١١ فقد تميزت الطبقة الصماء بلون برتقالي أصفر معتم في الحالة الجافة أما في الحالة الرطبة فقد كان البيدون ٥ ذات لون بني مصفر معتم بينما كان البيدون ١١ برتقالي أصفر معتم . أما في الوحدة الفيزيوجرافية للأهوار المجففة فقد كانت الطبقات الصماء ذات قيمة طول موجي 10 YR في كلا الحالتين الجافة والرطبة ، أما قيمة شدة اللون فتراوحت من ٦ - ٧ في الحالة الجافة وبين ٥ - ٦ في الحالة الرطبة بينما كانت درجة النقاوة من ١ - ٣ في الحالة الجافة وبين ٢ - ٤ في الحالة الرطبة ، ففي البيدونات ٣ و ٦ و ٩ كانت الطبقة الصماء ذات لون برتقالي أصفر معتم بينما البيدون ١٢ كانت ذات لون

رمادي بني في الحالة الجافة اما في الحالة الرطبة فقد كانت ذات لون بني مصفر معتم ثيبودونين ٣ و ٦ اما البيدون ٩ فقد كانت ذات لون برتقالي اصفر معتم بينما البيدون ١٢ فقد تميزت بلون بني اصفر رمادي . فتيين من خلال نتائج الوصف المورفولوجي التي وجود اختلافات في لون الطبقة الصماء ، فكانت السيادة للون في الطبقات الصماء للبرتقالي الاصفر المعتم ثم الرمادي الفاتح في الحالة الجافة اما في الحالة الرطبة فقد كانت السيادة للون البني المصفر المعتم وهذا ناتج عن تأثير بعض صفات التربة وخصوصا محتوى المادة العضوية والمحتوى الرطوبي للتربة فضلا عن توزيع كاربونات الكالسيوم والنسجة . كذلك دنت اللون الطبقات الصماء على سيدة ظروف الاختزال مع زيادة العسق وان للتأذب في مستوى الماء الارضي في تلك القرب الذي الى تغير العديد من صفاتها ومنها اللون ، ان عملية التأذب هذه تحدث سلسلة من تعاقب لعمليتي الاختزال (Reduction) والأكسدة (Oxidation) ضمن تلك الاقالق ، وهذه الحالة يمكن ان تؤدي الى ترسيب ايونات الحديد والمنغنيز ( ٢ ) .

جدول ( ١ ) الصفات المورفولوجية للبيدوتات قيد الدراسة

| رقم<br>البيدوت | المسح (مم) | التمج | لون      |             | بناء<br>تربة | توصيف     |          |       | تقسيم    | تقسيم<br>تربة | تقسيم<br>تربة | تقسيم<br>تربة | تقسيم<br>تربة |      |
|----------------|------------|-------|----------|-------------|--------------|-----------|----------|-------|----------|---------------|---------------|---------------|---------------|------|
|                |            |       |          |             |              | الابتلال  |          | رطوبة |          |               |               |               |               | جودة |
|                |            |       |          |             |              | الابتلال  | الزوجة   |       |          |               |               |               |               |      |
| F fine         | 80         | 105   | M coarse | Sli plastic | Sli sticky   | V friable | Soft     | 1mSbk | 10YR 7/2 | 10YR 5/4      | L             | 20 – 0        | ١             |      |
| F fine         |            |       | F fine   | Sli plastic | Sli sticky   | V friable | Soft     | 1fSbk | 10YR 7/3 | 10YR 5/6      | L             | 55 – 20       |               |      |
| Non            |            |       | v fine F | V plastic   | sticky       | firm      | Hard     | 3mAbk | 10YR 7/3 | 10YR5/4       | SiCL          | 90 – 55       |               |      |
| Non            |            |       | F fine   | Plastic     | sticky       | friable   | Sli hard | 1fSbk | 10YR 7/2 | 10YR 5/3      | SiC           | 125 – 90      |               |      |
| Non            |            |       | v fine F | V plastic   | sticky       | V firm    | V hard   | 3mAbk | 10YR 7/3 | 10YR 5/4      | C             | 125 +         |               |      |
| F fine         | 75         | 90    | C medium | Sli plastic | sticky       | V friable | Soft     | 1fSbk | 10YR 7/2 | 10YR 5/2      | SiL           | 30 – 0        | ٢             |      |
| F fine         |            |       | F fine   | Plastic     | Sli sticky   | friable   | Sli hard | 1fSbk | 10YR 7/2 | 10YR 5/3      | C             | 65 – 30       |               |      |
| Non            |            |       | F fine   | Plastic     | Sli sticky   | friable   | Sli hard | 2mSbk | 10YR 6/1 | 10YR 6/2      | C             | 105 – 65      |               |      |
| Non            |            |       | v fine F | V plastic   | Sli sticky   | V firm    | V hard   | 3mAbk | 10YR 7/1 | 10YR 5/3      | C             | 130 – 105     |               |      |
| Non            |            |       | F fine   | Plastic     | sticky       | friable   | Sli hard | 1fSbk | 10YR 7/2 | 10YR 5/3      | SiCL          | 130 +         |               |      |
| Non            | ٩٠         | 90    | M medium | Plastic     | sticky       | friable   | Sli hard | 1fSbk | 10YR 7/1 | 10YR 5/3      | C             | 25 – 0        | ٣             |      |
| Non            |            |       | F fine   | Plastic     | sticky       | friable   | Sli hard | 1fSbk | 10YR 7/2 | 10YR 5/2      | C             | 55 – 25       |               |      |
| Non            |            |       | F medium | Sli plastic | sticky       | V friable | Soft     | 1fSbk | 10YR 6/1 | 10YR 6/2      | SiCL          | 85 – 55       |               |      |
| Non            |            |       | v fine F | V plastic   | sticky       | V firm    | V hard   | 3cAbk | 10YR 7/2 | 10YR 5/4      | C             | 105 – 85      |               |      |
| Non            |            |       | F fine   | Sli plastic | sticky       | friable   | Sli hard | 1fSbk | 10YR7/1  | 10YR 5/3      | SiC           | 105 +         |               |      |

## تابع للتجدول ( ١ )

| رقم<br>التبيد | العلامة (م) | التمج | اللون    |             | بناء<br>تربة | تفرغ     |          |        | تقسيم    | تقسيم<br>الارض<br>(م) | تقسيم<br>الارض<br>(م) | تقسيم<br>الارض<br>(م) |       |
|---------------|-------------|-------|----------|-------------|--------------|----------|----------|--------|----------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-------|
|               |             |       | جدة      | رطوبة       |              | الابنات  |          | جدة    |          |                       |                       |                       | رطوبة |
|               |             |       |          |             |              | الزوجة   | الزوجة   |        |          |                       |                       |                       |       |
| F fine        | 75          | 115   | M medium | Non plastic | Sli sticky   | Vfriable | Soft     | 1fSbk  | 10YR 7/2 | 10YR 5/3              | L                     | ١٥ - ١٠               | ٤     |
| F fine        |             |       | F fine   | Sli plastic | sticky       | Vfriable | Soft     | 1fSbk  | 10YR 7/2 | 10YR 5/4              | L                     | ١٥ - ١٠               |       |
| Non           |             |       | F medium | plastic     | sticky       | friable  | Soft     | 1fSbk  | 10YR 6/2 | 10YR5/2               | CL                    | ١٥ - ١٠               |       |
| Non           |             |       | F medium | Sli plastic | sticky       | friable  | Soft     | 2fSbk  | 10YR 7/2 | 10YR 5/3              | SiCL                  | ١٥ - ١٠               |       |
| Non           |             |       | v fine F | V plastic   | sticky       | V firm   | V hard   | 3mAbk  | 10YR 7/3 | 10YR 5/4              | C                     | 120 +                 |       |
| Non           | 45          | 100   | C medium | Sli plastic | V sticky     | Vfriable | Soft     | 1vfSbk | 10YR 7/1 | 10YR 6/3              | SiL                   | ١٨ - ١٠               | ٥     |
| Non           |             |       | F medium | Plastic     | Sli sticky   | friable  | Sli hard | 1fSbk  | 10YR 7/2 | 10YR 5/2              | C                     | ١٨ - ١٠               |       |
| Non           |             |       | F fine   | Plastic     | sticky       | friable  | Sli hard | 2mAbk  | 10YR 7/1 | 10YR 6/2              | SiCL                  | ١٨ - ١٠               |       |
| Non           |             |       | F fine   | plastic     | sticky       | friable  | Soft     | 1fSbk  | 10YR 7/3 | 10YR 5/3              | SiCL                  | ١٨ - ١٠               |       |
| Non           |             |       | v fine F | V plastic   | sticky       | firm V   | V hard   | 3mAbk  | 10YR 7/2 | 10YR 6/3              | C                     | ١٨ - ١٠               |       |
| Non           |             |       | F fine   | Sli plastic | sticky       | friable  | Sli hard | 1fSbk  | 10YR 7/1 | 10YR 6/2              | SiCL                  | 125 +                 |       |
| Non           | 80          | 90    | C medium | Sli plastic | Sli sticky   | Vfriable | Soft     | 1fSbk  | 10YR 6/1 | 10YR 5/2              | CL                    | ٢٠ - ١٠               | ٦     |
| Non           |             |       | F medium | plastic     | Sli sticky   | friable  | Sli hard | 2fAbk  | 10YR 7/2 | 10YR 5/3              | C                     | ٢٠ - ١٠               |       |
| Non           |             |       | F fine   | plastic     | sticky       | firm     | Sli hard | 1fSbk  | 10YR 7/2 | 10YR 6/2              | SiC                   | ٢٠ - ١٠               |       |
| Non           |             |       | v fine F | V plastic   | Sli sticky   | firm V   | V hard   | 3mAbk  | 10YR7/3  | 10YR 5/3              | C                     | ٢٠ - ١٠               |       |
| Non           |             |       | F fine   | Sli plastic | sticky       | friable  | Soft     | 1fSbk  | 10YR6/2  | 10YR 5/4              | SiCL                  | ٢٠ - ١٠               |       |

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |  |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|-----|--|
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | ١٦٠ |  |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|-----|--|

### تابع للتجدول ( ١ )

| رقم<br>البندون | المسح (مم) | النتيجة | اللون    |             | بناء<br>تربة | تفويجه   |          |       | تقسيمه   | عق<br>تقاء<br>الارض<br>(مم) | عق<br>تنقيطه<br>(مم) | توزيع<br>الجدول |      |
|----------------|------------|---------|----------|-------------|--------------|----------|----------|-------|----------|-----------------------------|----------------------|-----------------|------|
|                |            |         | رطبه     | جده         |              | الابتلال |          | جده   |          |                             |                      |                 | رطبه |
|                |            |         |          |             |              | الكث     | الزوجه   |       |          |                             |                      |                 |      |
| Pc             | 65         | 120     | M coarse | plastic     | Sli sticky   | friable  | Sli hard | 1fSbk | 10YR 6/1 | 10YR 5/3                    | CL                   | ٠ - ٢٠          | ٧    |
| Fc             |            |         | C fine   | Sli plastic | sticky       | friable  | Soft     | 1mAbk | 10YR 7/2 | 10YR 6/3                    | L                    | ٢٠ - ٤٠         |      |
| fm             |            |         | F fine   | plastic     | sticky       | friable  | Sli hard | 1fSbk | 10YR 7/3 | 10YR5/4                     | CL                   | ٤٠ - ٦٠         |      |
| Non            |            |         | F fine   | Sli plastic | V sticky     | friable  | Soft     | 2fAbk | 10YR 7/2 | 10YR 6/3                    | CL                   | ٦٠ - ١٠٣        |      |
| Non            |            |         | F fine   | plastic     | sticky       | firm     | Sli hard | 2fSbk | 10YR 7/3 | 10YR 5/3                    | SiCL                 | ١٠٣ - ١١٠       |      |
| Non            |            |         | v fine F | V plastic   | sticky       | V firm   | V hard   | 3mAbk | 10YR 7/1 | 10YR 6/2                    | C                    | ١١٠ - ١٦٠       |      |
| Non            | 55         | 110     | C medium | Plastic     | sticky       | friable  | Sli hard | 1fSbk | 10YR 7/2 | 10YR 6/3                    | SiC                  | ٠ - ٢٠          | ٨    |
| Non            |            |         | F fine   | Plastic     | sticky       | friable  | Soft     | 1fSbk | 10YR 7/3 | 10YR 6/3                    | SiC                  | ٢٠ - ٤٠         |      |
| Non            |            |         | F fine   | Sli plastic | sticky       | friable  | Soft     | 2fAbk | 10YR 7/3 | 10YR 6/4                    | SiCL                 | ٤٠ - ٨٠         |      |
| Non            |            |         | F fine   | Plastic     | sticky       | firm     | Sli hard | 1mSbk | 10YR 7/1 | 10YR 6/2                    | SiC                  | ٨٠ - ١٢٠        |      |
| Non            |            |         | v fine F | V plastic   | sticky       | V firm   | V hard   | 3mAbk | 2.5Y 8/1 | 5Y 6/2                      | C                    | 120 +           |      |
| Non            | 70         | 100     | F medium | Sli plastic | sticky       | friable  | Soft     | 1fSbk | 10YR 6/1 | 10YR 5/1                    | SiL                  | ٠ - ١٨          | ٩    |
| Non            |            |         | F fine   | Sli plastic | sticky       | friable  | Soft     | 1mSbk | 10YR 7/1 | 10YR 6/2                    | SiCL                 | ١٨ - ٤٠         |      |
| Non            |            |         | F medium | plastic     | sticky       | firm     | Sli hard | 1fSbk | 10YR 7/2 | 10YR 5/4                    | SiC                  | ٤٠ - ٦٠         |      |

|     |  |  |          |           |          |         |          |       |         |          |      |         |  |
|-----|--|--|----------|-----------|----------|---------|----------|-------|---------|----------|------|---------|--|
| Non |  |  | v fine F | V plastic | sticky   | V firm  | V hard   | 3CAbk | 10YR7/3 | 10YR 6/3 | C    | ٩٥ - ٧٠ |  |
| Non |  |  | F fine   | plastic   | V sticky | friable | Sli hard | 1fSbk | 10YR7/2 | 10YR 6/4 | SiCL | 95 +    |  |

### تابع لنجدول ( ١ )

| رقم<br>البيدوين | المسح (مم) | التمسجه | اللون |          | بناء<br>تربة | تقويمه     |         |          | تمسجه  | مسح<br>الارض<br>(مم) | مسح<br>تتبعه<br>(مم) | نوع<br>الطين |            |
|-----------------|------------|---------|-------|----------|--------------|------------|---------|----------|--------|----------------------|----------------------|--------------|------------|
|                 |            |         | رضبه  | جله      |              | الابنات    |         | رضبه     |        |                      |                      |              | جله        |
|                 |            |         |       |          |              | الكه       | الزوجه  |          |        |                      |                      |              |            |
| ١٠              | F fine     | ٦٠      | ١٠٠   | M coarse | Sli plastic  | Sli sticky | friable | Soft     | 1fSbk  | 10YR 7/1             | 10YR 6/2             | L            | ٣٠ - ٠     |
|                 | fm         |         |       | C medium | Sli plastic  | Sli sticky | friable | Soft     | 1vfSbk | 10YR 7/2             | 10YR 5/4             | L            | ٩٥ - ٣٠    |
|                 | Non        |         |       | C fine   | plastic      | sticky     | firm    | Sli hard | 1mSbk  | 10YR 7/3             | 10YR6/4              | SiCL         | ٩٩ - ٩٥    |
|                 | Non        |         |       | v fine F | V Plastic    | sticky     | V firm  | V hard   | 3mAbk  | 10YR 6/1             | 10YR 6/2             | C            | - ٩٩<br>٩٣ |
|                 | Non        |         |       | F fine   | plastic      | sticky     | firm    | Sli hard | 1fSbk  | 10YR 7/1             | 10YR 5/3             | SiC          | - ٩٣<br>٩٦ |
| ١١              | Non        | 95      | 100   | C medium | Sli plastic  | V sticky   | friable | Soft     | 1fSbk  | 10YR 7/2             | 10YR 5/4             | SiL          | ٩٠ - ٠     |
|                 | Non        |         |       | F medium | Sli plastic  | V sticky   | friable | Soft     | 1fSbk  | 10YR 7/3             | 10YR 6/3             | SiL          | ٩٨ - ٩٠    |
|                 | Non        |         |       | C fine   | Plastic      | V sticky   | friable | Soft     | 1fSbk  | 10YR 7/3             | 10YR 6/4             | SiCL         | ٩٥ - ٩٨    |
|                 | Non        |         |       | F fine   | plastic      | V sticky   | friable | Sli hard | 1fSbk  | 10YR 7/2             | 10YR 6/3             | SiCL         | ٩٥ - ٩٥    |
|                 | Non        |         |       | v fine F | V Plastic    | sticky     | V firm  | V hard   | 3cAbk  | 10YR 7/3             | 10YR 5/4             | C            | - ٩٥<br>٩٥ |
|                 | Non        |         |       | F fine   | plastic      | V sticky   | friable | Sli hard | 1mSbk  | 10YR 7/2             | 10YR 6/3             | SiC          | - ٩٥<br>٩٦ |
| ١٢              | Non        | 80      | 90    | C medium | plastic      | sticky     | friable | Soft     | 1fSbk  | 10YR 7/1             | 10YR 6/2             | SiC          | ٩٥ - ٠     |

|     |  |  |          |             |        |         |          |       |          |            |      |              |  |
|-----|--|--|----------|-------------|--------|---------|----------|-------|----------|------------|------|--------------|--|
| Non |  |  | C fine   | Sli plastic | sticky | friable | Soft     | 1fAbk | 10YR 6/1 | 10YR 6/3   | SiC  | ୧୩ - ୧୩      |  |
| Non |  |  | f medium | plastic     | sticky | firm    | Sli hard | 2cAbk | 10YR 7/1 | 10YR 5/2   | SiCL | ୧୦ - ୧୩      |  |
| Non |  |  | v fine F | V Plastic   | sticky | V firm  | V hard   | 3cAbk | 10YR6/1  | 10YR 6/2   | C    | ୧୧ - ୧୧      |  |
| Non |  |  | F fine   | plastic     | sticky | firm    | Sli hard | 2cAbk | 10YR7/1  | 10YR 5 / 2 | SiC  | <b>120 +</b> |  |

## سمك الطبقات الصماء وصنف نسجتها

يلاحظ من نتائج جدول ١ سمك وصنف النسجة للطبقات الصماء ( Clay pans ) في البيدونات قيد الدراسة ، إذ تميزت الوحدة الفيزيوجرافية لكتوف الانهار بوجود الطبقات الصماء في الافاق تحت السطحية إذ وجدت الطبقة الصماء في البيدون ١ على عمق ١٢٥ سم وبسمك ١٥ سم وفي البيدون ٤ كانت على عمق ١٢٠ سم وبسمك ١٧ سم أما البيدون ٧ فكانت على عمق ١٤٠ سم وبسمك ٢٠ سم في حين كانت في البيدون ١٠ على عمق ١١٠ سم وبسمك ٢٠ سم ، بصورة عامة تراوح عمق الطبقات الصماء بين ١١٠ - ١٤٠ سم في حين تراوح سمكها بين ١٥ - ٢٠ سم ، وتميزت جميع هذه الطبقات الصماء بنسجة طينية ( Clay ) ، ان التباير في سمك ونسجة الطبقات الصماء خلال هذا الموقع ناتج عن طبيعة سواد التربة المنقوثة والمصدر النقل لها وطبيعة الموقع الفيزيوجرافي ( ٥ ) . وفي الوحدة الفيزيوجرافية للسيول الفيضية فقد وجدت الطبقات الصماء في جسم التربة ، فكانت في البيدون ٢ على عمق ١٠٥ سم وبسمك ٢٥ سم أما في البيدون ٥ فكانت على عمق ١٠٠ سم وبسمك ٢٥ سم بينما في البيدون ٨ كانت على عمق ١٢٠ سم وبسمك ٢٨ سم وفي البيدون ١١ كانت على عمق ١٠٠ سم وبسمك ٢٥ سم ، إذ تراوح عمق الطبقات الصماء بين ١٠٠ - ١٢٠ سم في حين تراوح سمكها بين ٢٥ - ٢٨ سم ، وتميزت الطبقات الصماء في هذا الموقع بنسجة ناعمة ( Clay ) ، ان التباير في النسجة يعود الى طبيعة المواد المترسبة من حيث الاصل او النقل من مناطق اخرى ، اما الوحدة الفيزيوجرافية للاهوار المجففة فقد وجدت الطبقات الصماء في الافاق تحت السطحية : فكانت في البيدون ٣ على عمق ٨٥ سم وبسمك ٢٠ سم أما في البيدون ٦ فكانت على عمق ٩٠ سم وبسمك ٣٤ سم بينما في البيدون ٩ كانت على عمق ٧٥ سم وبسمك ٢٠ سم أما البيدون ١٢ فقد وجدت الطبقة الصماء على عمق ٩٠ سم وبسمك ٣٠ سم ، وكمدى عام تراوح عمق الطبقات الصماء بين ٧٥ - ٩٠ سم في حين تراوح سمكها بين ٢٠ - ٣٤ سم وتميزت جميع الطبقات الصماء بنسجة ناعمة ( Clay ) . و يلاحظ عموماً بأن سمك الطبقة الصماء يتراوح بين ١٥ - ٣٤ سم في منطقة الدراسة وان هذا السمك يزداد باتجاه المناطق المنخفضة ، ويلاحظ من خلال النتائج ان سمك الطبقات الصماء يكون اقل في بيدونات مناطق كتوف الانهار ويزداد سمكها في مناطق السهل الفيضي ومناطق الاهوار المجففة وسبب هذا يرجع الى الابتعاد عن مصدر الترسيب ( 10 ) . أما عمق الطبقة الصماء عن سطح التربة فقد بينت النتائج عموماً انه يزداد باتجاه مناطق الكتوف النهرية إذ تبدأ الزيادة بالعمق من مناطق الاهوار المجففة ومروراً بمناطق السهل الفيضي باتجاه مناطق الكتوف النهرية ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع الكتوف النهرية عن الاراضي المجاورة

لها ب ٢ - ٣ م فضلا عن ان معدلات الترسيب في منطقة الكتوف النهرية تكون اعلى مقارنة ببقية الوحدات الفيزيوجرافية ، لا تبين النتائج السابقة ان ابيدونات الواقعة ضمن الوحدة الفيزيوجرافية الواحدة كتوف الانهار والترب من مصدر الترسيب ان سمك الطبقة الصماء كان يتراوح بين ١٥ - ٢٠ سم ، اما في البيدونات الواقعة في الوحدة الفيزيوجرافية للسجل الفيضي وبالاتعاد عن مصدر الترسيب فقد كان سمك الطبقة الصماء يتراوح بين ٢٥ - ٢٨ سم ، بينما في البيدونات الواقعة ضمن الوحدة الفيزيوجرافية للأهوار المجففة فقد تراوح سمك الطبقة الصماء بين ٢٠ - ٣٤ سم . وبصورة عامة يلاحظ ان سمك الطبقات الصماء يزداد كلما ابتعدنا عن مصدر الترسيب ويكون عمقا اقل ويقترب نحو الاعلى كلما اقتربنا من مناطق الاهوار المجففة اذ تراوح عمق الطبقة الصماء في عموم منطقة الدراسة بين ٧٥ - ١٤٠ سم ، لا يتضح من نتائج الدراسة الى وجود اختلاف في سمك وعمق الطبقات الصماء ان هذا الاختلاف ناتج عن طبيعة عملية الترسيب اذ لوحظ ان الطبقات الصماء تقترب نحو الاعلى كلما اتجهنا من منطقة الكتوف النهرية الى المناطق المنخفضة وهذا يعود الى طبيعة الموقع الفيزيوجرافي لكل بيدون . اذ ان كتوف الانهار تمتاز بارتفاع معدلات الترسيب فيها وزيادة في سمك قطاع التربة مقارنة بالسهول الفيضية ومناطق الاهوار . اذ اشار Mathieu وآخرون ( 14 ) بأن عمق الطبقات الصماء تقترب نحو سطح التربة وتكون على عمق اقل من ١.٥ م في المناطق الخالية من الغطاء النباتي ولها علاقة بالاساس الطبني ، فتتراوح عمق الطبقة الصماء في عموم منطقة الدراسة بين ٧٥ - ١٤٠ سم .

#### بناء الطبقات الصماء

بينت نتائج جدول ١ ان الطبقات الصماء في الوحدة الفيزيوجرافية لكتوف الانهار تميزت بنوع (Type) ابناء الكتلي حاد الزوايا (Angular blocky) ، اما صنف البناء (Class) فقد كان متوسط بينما درجة الوضوح (Grade) فكانت من النوع القوي في حين كان البناء الكتلي غير حاد الزوايا (Sub - angular blocky) للاقاق فوق الطبقة الصماء وللاقاق تحت الطبقة الصماء اما صنف ابناء فقد تراوح بين الناعم الى المتوسط للاقاق فوق الطبقة الصماء وكان الناعم للاقاق تحت الطبقة الصماء ، بينما درجة الوضوح فكانت تتراوح بين الضعيفة الى المتوسطة للاقاق فوق الطبقة الصماء وكانت ضعيفة للاقاق تحت الطبقة الصماء . اما الوحدة الفيزيوجرافية للسهول الفيضية فقد تميزت الطبقات الصماء ببناء كتلي حاد الزوايا ، اما صنف ابناء فقد كان يتراوح بين المتوسط الى الخشن بينما درجة الوضوح فكانت من النوع القوي ، في حين كان البناء اكنكلي غير حاد الزوايا للاقاق فوق الطبقة الصماء وللاقاق تحت الطبقة الصماء ، اما صنف البناء

فقد تراوح بين الناعم إلى المتوسط للاقاق فوق الطبقة الصماء ولاقاق تحت الطبقة الصماء ، بينما درجة التوضوح فكانت تتراوح بين الضعيفة إلى المتوسطة للاقاق فوق الطبقة الصماء وكانت ضعيفة للاقاق تحت الطبقة الصماء . في حين الوحدة الفيزيوجرافية للاحوار المجففة فقد تميزت الطبقات الصماء ببناء كثلي حاد الزوايا ، لما صنف البناء فقد تراوح بين المتوسط إلى الخشن بينما درجة التوضوح فكانت من النوع القوي ، في حين كل البناء الكثلي غير حاد الزوايا للاقاق فوق الطبقة الصماء ولاقاق تحت الطبقة الصماء أما صنف البناء فقد كل ناعم تبيدونات ٣ و ٦ و ٩ للاقاق فوق الطبقة الصماء ولاقاق تحت الطبقة الصماء أما البيدون ١٢ فكان صنف البناء من النوع الخشن للاقاق فوق الطبقة الصماء ولاقاق تحت الطبقة الصماء ، بينما درجة التوضوح فكانت ضعيفة تبيدونات ٣ و ٦ و ٩ للاقاق فوق الطبقة الصماء ولاقاق تحت الطبقة الصماء أما البيدون ١٢ فكانت متوسطة . وبصورة عامة تميزت جميع الطبقات الصماء ببناء كثلي حاد الزوايا لما صنف البناء فتراوح بين المتوسط إلى الخشن في حين درجة التوضوح فكانت من النوع القوي بسبب النسجة الشائعة ومحتواه العالي من دقائق الطين.

#### قوامية الطبقات الصماء

تبين نتائج جدول ١ قوامية التربة للطبقات الصماء في الوحدة الفيزيوجرافية لتكثف الانهار التي تميزت الطبقات الصماء فيها بقوامية صلبة جدا في حالة الجفاف ومتماسكة جدا في حالة الترطيب . وبين قليلة اللزوجة إلى لزجة ولدنة جدا في حالة الابتلال ، أما الاقاق فوق الطبقة الصماء في هذا الموقع فكانت قليلة الصلابة في حالة الجفاف أما في حالة الترطيب فتراوحت بين هشة جدا إلى هشة وفي حالة الابتلال كانت تتراوح بين قليلة اللزوجة إلى لزجة وبين قليلة اللدانة إلى لدنة ، بينما الاقاق تحت الطبقة الصماء كانت قليلة الصلابة في حالة الجفاف وفي حالة الترطيب كانت هشة أما في حالة الابتلال فكانت لزجة و بين قليلة اللدانة إلى لدنة ، أما الوحدة الفيزيوجرافية للسهول الفيضية فقد بينت النتائج ان قوامية التربة للطبقات الصماء كانت صلبة جدا في حالة الجفاف و متماسكة جدا في حالة الترطيب . وبين قليلة اللزوجة إلى لزجة ولدنة جدا في حالة الابتلال ، أما الاقاق فوق الطبقة الصماء في هذا الموقع فكانت تتراوح بين طرية إلى قليلة لصلابة في حالة الجفاف أما في حالة الترطيب فتراوحت بين هشة إلى متماسكة وفي حالة الابتلال كانت لزجة وبين قليلة اللدانة إلى لدنة ، بينما الاقاق تحت الطبقة الصماء كانت تتراوح بين طرية إلى قليلة الصلابة في حالة الجفاف وفي حالة الترطيب كانت هشة أما في حالة الابتلال فكانت لزجة و قليلة اللدانة . وفي الوحدة الفيزيوجرافية للاحوار المجففة فكانت قوامية التربة للطبقات الصماء صلبة جدا في حالة الجفاف ، متماسكة جدا في حالة الترطيب ، ولزجة ولدنة جدا في حالة الابتلال

، أما الأفاق فوق الطبقة الصماء في هذا الموقع فكانت قليلة الصلابة في حالة الجفاف أما في حالة الترطيب فكانت متمسكة وفي حالة الابتلال كانت لزجة و لدنة ، بينما الأفاق تحت الطبقة الصماء قليلة الصلابة في حالة الجفاف وفي حالة الترطيب كانت هشة أما في حالة الابتلال فكانت لزجة جدا و لدنة . عموما تبين النتائج ان الطبقات الصماء في جميع بيثونات قيد الدراسة تميزت واختلفت في قواميتها عن الأفاق المجاورة لها بكونها أصلب افق في البيثون ، وبشكل عام وفي عموم منطقة الدراسة كانت الطبقات الصماء ذات قوامية صلبة جدا في حالة الجفاف ، وبين متمسكة الى متمسكة جدا في حالة الترطيب . أما في حالة الابتلال فكانت بين قليلة اللزوجة الى لزجة و لدنة جدا، وهذا يعود الى ارتفاع نسبة الشقوق الشاعمة جدا في الطبقات الصماء والمعتملة بدقائق الطين التي تساعد على صلابة الطبقات لما للطين من اثر على زيادة تماسك وصلابة قوامية التربة (١٥) .

#### مسامية الطبقات الصماء

تبين نتائج جدول ١ ان الطبقات الصماء في الوحدة الفيزيوجرافية لكتوب اللاهوار كانت كمية المسامات فيها قليلة وذات حجم دقيق جدا ونسبة ٢٠% ، في حين للأفاق فوق الطبقة الصماء كانت كمية المسامات تتراوح بين قليلة الى شائعة وذات حجم تتراوح بين الدقيق الى المتوسط وللأفاق تحت الطبقة الصماء كانت كمية المسامات قليلة وذات حجم دقيق . أما الوحدة الفيزيوجرافية للسجول الفيضية فقد كانت كمية المسامات في الطبقات الصماء قليلة وذات حجم دقيق جدا في حين للأفاق فوق الطبقة الصماء وللأفاق تحت الطبقات الصماء قليلة وذات حجم دقيق جدا ، في حين للأفاق فوق الطبقة الصماء وللأفاق تحت الطبقة الصماء كانت كمية المسامات قليلة وذات حجم تتراوح بين الدقيق الى المتوسط . اذ تبين النتائج انخفاض كمية المسامات وصغر حجمها في الطبقات الصماء ويرجع سبب ذلك الى تدخل التربة فيما بينها بفعل الترطيب وتغل التربة التي فوقها ، وهذا ما لده Wilsun و starzewski (١٧) وبينت نتائج الوصف المورفولوجي ان الطبقات الصماء في كل بيثونات منطقة الدراسة تميزت بكمية مسامات قليلة وذات حجم دقيق جدا وهذا يرجع الى الانضغاط الحاصل في طبقات التربة بسبب ثقل الطبقات على بعضها فضلا عن محتواها العالي من الدقائق الشاعمة جدا والتي تساعد على عملية التراص وهذا يتوافق مع شلال (٤) اذ بين في دراسته للطبقات الصلبة في شرب الرسوبية ان هذه الطبقة الصلبة كانت الأفق الأقل مسامية والاكثر انضغاطا من الأفاق المجاورة لها . يلاحظ من خلال الوصف المورفولوجي في الجدول ١ انعدام توزيع الجذور في

الطبقات الصماء في كل بيدونات منطقة الدراسة ، اما توزيع كاربونات الكالسيوم في الطبقات الصماء فكانت شديدة الكثيفة (Strongly calcarous ) ، اذ ان النسبة العالية لكاربونات الكالسيوم في هذه الطبقات تعود الى كون التربة الرسوبية في العراق متكونة من مواد ام كلسية اذ تبلغ نسبتها في هذه التربة بين ١٥ - ٥٠ % ، ( ١١ ) . وبصورة عامة تميزت افاق الطبقات الصماء في بيدونات الدراسة بسيادة حدود الوضوح ( clear ) ونسبة ٦٢.٥٠ % تم الحدود الفجائية ( abrupt ) ونسبة ٢٥ % تم الحدود المتدرجة ( gradual ) ونسبة ١٢.٥٠ % .

#### الاستنتاجات

من خلال النتائج انضح تواجد الطبقات الصماء ( Clay pan ) مستمرة في جميع بيدونات الدراسة التي تبين عمقها من موقع لأخر تبعا لسمك الترسبات التي ترسبت فوقها خلال فترة الفيضانات السابقة اذ تراوحت اعماقها بين ٧٥ - ١٤٠ سم فتقرب من سطح التربة بالاتجاه من كتوف الأنهار الى وحدة الأهوار وهذا ناتج عن اختلاف الوحدة الفيزيائية لمنطقة الدراسة فضلا عن طبيعة عمية الترسيب لهذه المنطقة .

#### التوصيات

وضع برامج علي مستوى الاستصلاح وإدارة التربة التي تعاني من وجود طبقات ترسبية تلك ملوك الطبقات الصماء .

#### المصادر

- ١ - البنا ، عزيز رمو ( ١٩٩٠ ) معدات تهيئة التربة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل
- ٢ - الحسيني ، ايلكا كاظم علي . ( ٢٠٠٥ ) . دراسة صفات بعض ترب هور الحمار المجففة جنوب العراق ، رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد .
- ٣ - شبيب ، عبدالله ، الانصاري ، نصير ، الزاوي ، ضياء ، الجاسم ، جاسم علي ، العمري ، فاروق صنع الله ، الشيخ ، زهير . ( ١٩٨٢ ) . جيولوجيا العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٨٠ ص .
- ٤ - شلال ، جاسم خلف . ( ١٩٨٠ ) . دراسة اصل وصفات طبقة الصلبة في بعض الترب الرسوبية لوسط العراق ، رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد .
- ٥ - شيال ، مهدي ناهي . ( ١٩٨٣ ) . تصنيف الترب الانتقائية بين الترب ابلية الحمراء و الرسوبية العراقية ، رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد .

- ٦ - ذياب ، علي حمضي وعبد السلام غضبان مكي (٢٠٠٤) ، دراسة الخواص الكيميائية والفيزيائية للتربة في تربة بعض حقول قصب السكر / ميسان ، مجلة البصرة للعلوم الزراعية المجلد (١٧) العدد (٢) ٢٨٧ - ٣٠٥ .
- ٧ - عبد ، فريد مجيد ، شهاب احمد وعلي احمد عطوي . (١٩٩٢) ، تشغيل وصيانة مشاريع الري والنبزل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- ٨ - عودة ، مهدي ابراهيم . (١٩٩٠) ، أساسيات فيزياء التربة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - كلية الزراعة - جامعة البصرة .
- 9 - Baver , E . D ; Gardner , W.H . and W . Gardner (1972) . Soil physics Fourth Edition .John Wiley and Sons .USA .
- 10- Buringh , P . (1960) . Soil and soil conditions of Iraq . Ministry of Agriculture , Baghdad , Iraq .
- 11- F . A . O . (1973) . Calcareous Soil . F . A . O Soils Bulletin , No . 21 , PP . 177 – 183 .
- 12 – Hakansson , L . (1983) . About the reasons for influences of machinery traffic on crop yield . J . Soil and tillage Research . 11 : 239 – 282 .
- 13- Mahizhnan , A .( 2004) . Red brown hardpan : distribution , origin and exploration implications for gold in the Yilgarn Craton of western Australia . PhD Thesis , University of Technology , Department of Applied Geology .
- 14- Mathieu Lamotte , Ary Bruand and Michel Dabas .( 1994) . Distribution d'un horizon a forte cohesion au sein d'une couverture de sol aride du Nord – Cameroun : apport d'une prospection electrique (Distribution of hardpan in soil cover of arid zones . Comptes Rendus de l'Academie des Sciences Serie , No . 318 , pp . 961 – 968 .
- 15- Soil Survey Staff . (1951) . Soil survey mannual USDA Handbook No . 18 (5) . Washington , D . G .
- 16 - Soil Survey Division Staff.(1993) . Soil survey manual. USDA Handbook No. 18.U. S. Gov. Prit office, Washington,DC.
- 17- Wilsun , Zenon and Starzewski , K .( 1975) . Soil mechanics and foundation engineering . Vol . 1 .Surrey University Press . London .

**EFFECT OF PHYSIOGRAPHIC LOCATION ON SOME  
ALLUVIAL SOILS PROPERTIES AND CLAY PANS IN  
PROVINCE OF BASRAH**

**1- MORPHOLOGICAL PROPERTIES OF CLAY PANS**

**Dakhel . R . Nedawi   Ali . H . Dheyab   Mohammed A. Kadhim**

*College of Agriculture / Univ . of Basrah*

**SUMMARY**

The data of morphological properties indicated that the clay pans has been found at depth 75 – 140 cm with thickness varied at about 15 – 34 cm in general study area , and it is hard horizon in the pedon with fine texture and vary hard consistency in dry state while it is very firm in moist state , for wet state is slightly sticky to sticky and very plastic . Also , it showed angular – blocky structure with grade of type strong and class changed from medium to coarse . and it has a few very fine pores , without roots . The clay pans are different according to the colour from the adjacent remaining horizons where the dominance is for adull yellow orange and gray light in the dry state while in wet state the dominance is for dull yellowish brown . The clay pans are different according to the Boundary from the adjacent remaining horizons where the dominance is for clear .

**Key word : Clay pan , alluvial , morphological.**